[166] مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا، فنصح للامة وصدع بالرسالة، وابان لهم درجات العمالة، شهادة عليها امات واحشر، وبها في الاجلة اقرب واحبر، واقول: يا معشر الخلائق ! فاسمعوا، ولكم افئدة واسماع فعوا، انا اهل بيت اكرمنا ا بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا، فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا، والرجس هو الشك، فلا نشك في ا الحق ودينه ابدا، وطهرنا من كل افن وغية، مخلصين إلى ادم نعمة منه، لم يفترق الناس قط فرقتين الا جعلنا ا في خيرهما. فادت الامور وافضت الدهور إلى ان بعث ا محمدا صلى ا عليه واله للنبوة، واختاره للرسالة، وانزل عليه كتابا، ثم امره بالدعاء إلى ا عزوجل، فكان ابي عليه السلام اول من استجاب تعالى ولرسوله صلى ا عليه واله، واول من امن وصدق ا ورسوله. _____